تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر

Developing creative thinking among social workers in Egypt

إعداد

د.أسماء إبراهيم أحمد محمد

Dr. Asmaa Ibrahim Ahmed Mohamed

مدير إدارة السياسات بالإدارة العامة للتخطيط الاستراتيجي والسياسات

بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Doi: 10.21608/ejev.2025.436349

استلام البحث: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٥

قبول النشـــــر: ١٦ / ٤ / ٢٠٢٥

محمد، أسماء إبراهيم أحمد (٢٠٢٥). تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر. ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٧)، ١١٩ - ١٣٨.

https://ejev.journals.ekb.eg

تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي إلقاء الضوء علي كيفية تعزيز قدرات الإخصائيين الاجتماعيين في مصر لتقديم حلول جديدة ومبتكرة وفعالة للتحديات الاجتماعية التي تواجههم في مجال عملهم. وذلك من خلال تنمية التفكير الابتكاري لديهم، والذي يعد أحد المهارات الأساسية التي يحتاجها الإخصائيون الاجتماعيون لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية وتلبية احتياجات المجتمع المتزايدة والمتنوعة ولتقديم خدمات متميزة وملائمة لمتطلبات المجتمع المتغيرة والمتسارعة، حيث أن الابتكار في هذا المجال يمكن أن يعزز من فاعلية البرامج والخدمات الاجتماعية ويحقق نتائج أفضل في حل المشكلات الاجتماعية. أيضا هدف البحث إلى رصد بعض التحديات التي تواجه عملية تنمية التفكير الابتكاري لدي الإخصائيين الاجتماعيين، مع توضيح بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الابتكاري لدي هؤلاء الإخصائيين. وفي نهاية البحث تم توضيح أهمية تقييم أثر هذه الاستراتيجيات على تحسين الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين ومدى نجاحهم في تقديم حلول جديدة وفعالة للمشكلات الاجتماعية. ومن توصيات البحث ضرورة إدماج التفكير الابتكاري كجزء أساسي من برامج التدريب والتطوير للإخصائيين الاجتماعيين في مصر، من أجل تحسين جودة الخدمة المقدمة وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية بطرق مبتكرة.

الكلمات المفتاحية: تنمية المهارات- التفكير الابتكاري- الابتكار في الخدمة الاجتماعية.

Abstract:

The current research aimed to shed light on how to enhance the capabilities of social workers in Egypt to provide new, creative and effective solutions to the social challenges they face in their field of work. This is done by developing their creative thinking, which is one of the basic skills that social workers need to improve the quality of social services and meet the growing and diverse needs of society and to provide distinguished services that are appropriate to the changing and accelerating requirements of society, as creation in this field can enhance the effectiveness of social programs and services and achieve better results in solving social problems. The research

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*

also aimed to monitor some of the challenges facing the process of developing creative thinking among social workers, while clarifying some strategies that can contribute to developing creative thinking among these workers. At the end of the research, the importance of evaluating the impact of these strategies on improving the professional performance of social workers and their success in providing new and effective solutions to social problems was clarified.The research recommendations included the necessity of integrating creative thinking as an essential part of training and development programs for social workers in Egypt, in order to improve the quality of the service provided and enhance the ability to face social challenges in creative ways.

key words: Developing skills, creative thinking, creation in social work

مقدمة:

يعد التفكير الابتكاري من أبرز المهارات التي تسهم في تطوير الأفراد والمجتمعات، حيث يُعتبر محركاً أساسياً للتغيير والنمو في مختلف المجالات. في عالم يتسم بالتطور السريع والتحديات المتزايدة، حيث أصبح من الضروري تبني أساليب تفكير جديدة تواكب هذه التغيرات وتقدم حلولاً مبتكرة وفعالة.

أن تنمية التفكير الابتكاري لا تقتصر فقط على إطلاق الأفكار الجديدة، بل تشمل القدرة على إعادة التفكير في المشكلات الحالية بشكل غير تقليدي واكتشاف فرص جديدة لتحسين الأداء وتحقيق النجاح. يتطلب هذا النوع من التفكير بيئة تشجع على المخاطرة والتجريب، كما يستدعي تعزيز مهارات الإبداع والتحليل والتركيب. من خلال تنمية التفكير الابتكاري، يمكن للأفراد أن يساهموا في تقديم حلول جديدة ومؤثرة لمختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز التقدم المستدام.

فمع الطرق المتابينة في الحلول والتغييرات المتسارعة أصبح الابتكار موضوعًا مهمًا من موضوعات البحث العلمي في عدد من دول العالم، فقد ألقت الثورة العلمية والتقنية بظلالها على مجمل النشاط الإنساني الجسدي والذهني وأصبحت الأعمال الروتينية من اختصاص الآلة، وباتت الحاجة ملحة للنشاط

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الابتكاري الخلاق. وعليه، فإن الاستمرار في تحقيق التقدم العلمي والتقني لا يمكن أن يثمر من دون تطوير القدرات الابتكارية لدى الإنسان (مصبح، الجسيمي: ٢٠٠٣).
فشهد النصف الثاني من القرن العشرين اهتمامًا واسعًا بين علماء النفس والتربية بدراسة ظاهرة الابتكار، فاتجه بعض الباحثين إلى دراسة الجانب العقلي للظاهرة ومدى علاقة الابتكار بالذكاء والمراحل التي تمر بها العملية الابتكارية، بينما اتجه البعض الآخر إلى دراسة مشكلات المحكان التى يمكن استخدامها للتعرف على المبتكرين، بينما اتجه البعض الآخر إلى دراسة مشكلة المحكات التي يمكن استخدامها للتعرف على المبتكرين، ومن لديهم مستوى رفيع من القدرة على التفكير الابتكاري، بالإضافة إلي اتجاهاتهم لدراسة ما يميزهم عن غيرهم من الأفراد العاديين من سمات معينة، وكذلك دراسة شخصية ذوي القدرة على التفكير الابتكاري والتعرف على ما يتصفون به من سمات شخصية واجتماعية.

ويرى دي بونو أن هناك اتجاهين رئيسين فيما يتعلق بتعليم التفكير بشكل عام: أولها يرى أن التفكير مرتبط بالذكاء الذي يتحدد جينيًا بفعل العوامل الوراثية، وبالتالي لا يمكن تغييره أو تطويره، في حين يرى أنصار الاتجاه الآخر أن التفكير عملية يمكن تحسينها عن طريق التدريب، ويتبنى دى بونو الاتجاه الذي يرى أن الابتكار مهارة يمكن تعليمها وتطويرها لدى المتعلمين، وقد تمكن من تطوير عدة أدوات لتعليم التفكير كمهارة أساسية، من بينها منهاج يستخدم في تعليم التفكير في أكثر من ثلاثين دولة في العالم ((Schweizer, 2002

ومن خلال أساليب تعليم التفكير وأدواته يظهر الابتكار لدى الأفراد بما لديهم من دلائل واستعداد للإتيان بأفكار وحلول جديدة نادرة وغريبة، مع تميز التفكير لديهم بالمرونة والطلاقة في الأفكار والإحساس بالمشكلات والقدرة على الإتيان بالتفاصيل الدقيقة (آل شارع: ٢٠٠٣).

هذا ينظر للتفكير الابتكاري نظرة شاملة على أنها عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وعلى سمات الشخصية المبتكرة، وتعتمد على بيئة ميسرة لهذا النوع من التفكير لتعطي في النهاية المحصلة الابتكارية، وهي الإنتاج الابتكاري (حلول لمشكلة ما)، والذي يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي، وفي الوقت نفسه إثارة الدهشة لدى الآخرين (عبادة: ٢٠٠١).
ولكي ينتج الابتكار، يجب أن تتسم الظروف البيئية بشئ من الحرية والأمن والسماح للشخص المبتكر بحرية التفكير والتعبير عن أفكاره وخبراته من خلال تدريب الخيال لديه، وتشجيع الأفكار الأصلية غير المألوفة والتي تحددها طبيعة البيئة التي يعيش فيها المبتكر وأساليب التنشئة الاجتماعية والظروف الاجتماعية والاقتصادية ونظام التعليم والإعداد، هذا بالإضافة إلى دور الخبرة الشخصية التي تميز نوعية نتاجات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الأفراد، بمعني أن الأصالة صفة ليست مطلقة ولكنها محددة بالنسبة لفرد بعينة وفي إطار خبرته الذاتية دون مقارنة مع خبرات أقرانه ونتاجاتهم (جروان: ٢٠٠٢).
ويُعتبر التفكير الابتكاري أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، حيث يعدّ العنصر الأساسي في مواجهة التحديات والفرص المتجددة في مجال العمل الاجتماعي. ومن خلال تنمية مهارات التفكير الابتكاري، يستطيع الإخصائي الاجتماعي تقديم حلول مبتكرة تتناسب مع احتياجات الأفراد والمجتمعات، وبالتالي تحسين نوعية الخدمة المقدمة وتحقيق التأثير الإيجابي المطلوب.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية تزويد الإخصائيين الاجتماعيين بالأدوات والمهارات التي تساعدهم على التفكير بشكل إبداعي، واستخدام تقنيات التفكير النقدي والتحليلي لتصميم برامج ومشروعات اجتماعية فاعلة، وذلك بسبب ما تواجه الخدمة الاجتماعية في مصر من تحديات اجتماعية متعددة تشمل قضايا مثل البطالة، والعنف الأسري، والإدمان.... إلخ، وفي ظل هذه التحديات، يصبح التفكير الابتكاري أداة حاسمة لتطوير حلول عملية ومبتكرة تواكب طبيعة المشكلات الاجتماعية المعقدة والمتغيرة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي وتساؤلاته في إلقاء الضوء على تأثير تنمية التفكير الابتكاري لدي الإخصائيين الاجتماعيين في مصر.

تساؤلات البحث:

١. ما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر؟
٢. ما هي التحديات التي يواجهها الإخصائيون الاجتماعيون في مصر في تطبيق التفكير الابتكاري في ممارساتهم المهنية؟
٣. ما الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في تعزيز التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر؟
٤. كيف يمكن دمج التفكير الابتكاري في الممارسات اليومية للإخصائيين الاجتماعيين لضمان تطوير مهاراتهم بشكل مستمر؟

أهداف البحث:

١. تحديد مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين.
٢. توضيح مفهوم التفكير الابتكاري وخصائصة وأبعاده ومهاراته.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٣. تحديد التحديات والعوائق التي تواجه الإخصائيين الاجتماعيين في تطبيق التفكير الابتكاري على أرض الواقع.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في التالي:

١. تعزيز فهم التفكير الإبتكاري في مجال الخدمة الاجتماعية من خلال تعزيز الكفاءة المهنية.

٢. تحقيق التنمية المستدامة حيث يعتمد نجاح التنمية الاجتماعية على قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على التفكير الابتكاري.

٣. تسليط الضوء على التحديات التي تواجه الإخصائيين الاجتماعيين في عملية تنمية التفكير الابتكاري.

٤. زيادة الحاجة في الوقت الراهن إلي البحوث والدراسات التي تتناول موضوع التفكير الابتكاري كمطلب لمعايير الجودة والاعتماد في مختلف الهيئات والمنظمات.

منهجية البحث:

البحث من نمط البحوث النظرية المكتبية الوصفية، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والدوريات العربية والأجنبية المتاحه، وكذلك نتائج الأبحاث والمؤتمرات العملية، والدراسات السابقة في موضوع الدراسة.

مفاهيم البحث:

تنمية المهارات:

هناك عدة تعريفات لتنمية المهارات نذكر منها:

تعريف Drucker (2006) من منظور إداري: تتعلق تنمية المهارات بتعزيز المهارات الفنية والقيادية والسلوكية للأفراد داخل المنظمات من خلال برامج تدريبية مصممة لتحسين الإنتاجية وتحقيق أهداف المؤسسة.

تعريف الأمم المتحدة (٢٠١٠) من منظور التنمية البشرية: هي عملية تحسين قدرات الأفراد المعرفية والاجتماعية والاقتصادية بهدف تمكينهم من المساهمة الفعالة في مجتمعاتهم وزيادة فرصهم في النجاح الوظيفي.

تعريف Harland (2012): تعني العملية المنظمة التي تهدف إلى تحسين القدرات والكفاءات الفردية أو الجماعية من خلال التدريب والتعليم والتجربة، بما يساهم في تحقيق الأداء الأمثل في مجالات العمل أو الحياة الشخصية.

التفكير الابتكاري:

لقد ظل التفكير الابتكاري محيراً للفلاسفة والعلماء والأدباء في مختلف الحضارات الإنسانية، ولم تنجح المحاولات المتكررة في تفسير ظاهرة الابتكار وفهمها بطريقة معقولة فكان اللجوء إلى الغيبيات والقوى الخارقة، وحتى في العصر

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الحديث حاول بعض علماء النفس تفسير هذه الظاهرة في ضوء نظرياتهم العامة: كنظرية التحليل النفسي ونظرية الجشطالت فولدت مفاهيم الإلهام أو الاستبصار، وفي العقود الخمسية الماضية حدث تطور في فهم هذه الظاهرة نتيجة للإهتمام المتزايد لعلماء النفس والباحثين، من خلال دراستها وإخضاعها لمنهجية البحوث العلمية والتجريبية، وقد تمكن عدد من رواد الابتكار من تطوير أدوات لقياس هذه الظاهرة وبرامج التدريب عليها (جروان: ٢٠٠٢).

إن شيوع مفهوم الابتكار وكثرة استخدامه بواسطه أفراد ذوي تخصصات مختلفة وخلفيات ثقافية متباينة يؤدي إلي كثرة التعاريف ومن هذه التعريفات ما يلي:

- يرى فليدهوزن (Feldhusen,1998) أن التفكير الابتكاري هو نشاط معرفي يمكن تعلمه، فيتضمن تطويراً واستخدماً لقاعدة ضخمة من المعرفة ومهارات التفكير، واتخاذ القرارات وضبط العمليات فوق المعرفية.
- ويشير دى بونو (٢٠٠١) إلى أن الابتكار يعني خلق شئ لم يكن موجوداً من قبل، ويجب أن يكون الشئ الجديد ذو قيمة.
- ويعرف قطامي (٢٠٠٣) الابتكار بأنه نشاط ذهني أو عملية تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع، ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات.
- وقدم جروان (٢٠٠٢) تعريفًا شاملاً وذا مدلول تمثل في أنه مزج بين القدرات والاستهدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصلية ومفيدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاختراقات الابتكارية في أحد ميادين الحياة الإنسانية.
- ويعرف أبو النصر (٢٠١٢) أنه قدرة عقلية، يحاول فيها الإنسان أن ينتج (فكرة، وسيلة، أداة، طريقة....) لم تكن موجودة من قبل، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد، بما يحقق نفعًا للمجتمع.

وفي ضوء التعريف السابق يمكن تحديد ثلاثة أبعاد للتفكير الابتكاري:

- البعد الأول هو العملية العقلية Mental Process التي تتطلبها هذه القدرة.
- البعد الثاني هو مضمون هذه القدرة Content.
- البعد الثالث هو الناتج الظاهر لهذه القدرة Product (أبو النصر، ٢٠١٢)

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

عوامل أساسية للقدرة الابتكارية:

تشير معظم الدراسات إلى العوامل التالية والتي تعتبر أساسية للقدرة الابتكارية

١. الطلاقة Fluency

- القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية.
- القدرة على سيولة الأفكار وسهولة توليدها.

٢. المرونة Flexibility

- القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار.
- القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف.
- القدرة على تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

٣. الحساسية للمشكلات Sensitivity

- القدرة على الإحساس المرهف ورؤية الكثير من المشكلات في الوقت المحدد.

٤. الأصالة Geniality

- القدرة على إنتاج أفكار غير عادية.
- التفكير الأصيل الذي لا يكرر أفكار المحيطين به أو يقلدهم.

٥. الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته Direction

- القدرة على الاحتفاظ بالاتجاه دون تشتت الإسهامات.

ولقد أضاف أبو النصر مجموعة من العوامل أخرى هي كالتالي:

- التخيل.
- العناد العلمي.
- القدرة على التفكير.
- الإتقان. (أبو النصر: ٢٠١٢)

الابتكار في الخدمة الاجتماعية:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الابتكار في الخدمة الاجتماعية نوضح منها الآتي:

تعريف Healy (2005): الابتكار في الخدمة الاجتماعية يشير إلى تصميم وتنفيذ حلول جديدة وفعالة تلبي احتياجات الأفراد والمجتمعات بطريقة أفضل من الأساليب التقليدية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة الاجتماعية.

تعريف Murray et al., (2010) الابتكار في الخدمة الاجتماعية من منظور اجتماعي: هو استخدام منهجيات وتقنيات جديدة في مجال الخدمة الاجتماعية لتحسين الاستجابات للتحديات الاجتماعية وتعزيز العدالة الاجتماعية والرفاهية المجتمعية.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

تعريف UNDP (2017) الابتكار في الخدمة الاجتماعية من منظور التنمية المستدامة: هو العملية التي يتم من خلالها تصميم حلول مبتكرة ومستدامة للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات، بما يدعم استدامة الموارد الاجتماعية والاقتصادية.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن وضع تعريف للابتكار في الخدمة الاجتماعية: هو عملية تصميم وتنفيذ حلول جديدة وفعالة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للأفراد والمجتمعات، من خلال استخدام منهجيات وأدوات مبتكرة تلبي احتياجاتهم المتغيرة والمتزايدة. ويتميز الابتكار في هذا المجال بالاستدامة، وتعزيز الكفاءة، وتحقيق تأثير إيجابي يساهم في تعزيز العدالة الاجتماعية ولرفاهية المجتمعية، مع التركيز على استخدام الموارد المتاحة بشكل أكثر كفاءة وإبداعًا لمواجهة التحديات الاجتماعية المعقدة.

استراتيجيات تنمية التفكير الابتكاري:

تتنوع استراتيجيات تنمية التفكير الابتكاري تبعا للعديد من الرؤى ووجهات النظر المختلفة. ويمكن عرض بعض هذه الاستراتيجيات على النحو الآتي:

١. **العصف الذهني:Brainstorming**

إن ازدحام المعلومات والخبرات في الذهن يؤدي إلي كف بعض الأفكار والحيلولة دون ظهورها، لذا كثيرا ما تخضع الأفكار للنقد، وهذا ما يمنع ظهورها، وإن هذه المعيقات التنظيمية تحول دون ظهور أفكار إبداعية، كما أنه إذا ما سمح للذهن بأن يطلق النظر عن مدى تحققها (مليجي،٢٠٠٠).

وتستخدم هذه الاستراتيجية في عمليات التدريب الفردية والجماعي، وهي من ابرز الطرق الشائعة في تنمية الابتكار لدى المتعلم، وتعد وسيلة هامة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من بين مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنية وجيزة، ويتم استخدامها بغرض حل المشكلات بطريقة ابتكارية، وبذلك يسهم المتعلم بشكل مباشر في تنمية التفكير الابتكاري لدى المشاركين فيه.

يعتمد استخدام استراتيجية العصف الذهني على أربعة شروط رئيسية هي:

- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار المبتكرة: يتم التأكيد على هذا المبدأ على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فإحساس الفرد بأن أفكاره ليست موضعًا للنقد والرقابة لحظة إصدارها يكون عاملاً كافيًا لإصدار أية أفكار أخرى. ويساعد الحوار البناء على وضوح خصائص الفكرة المطروحة والذي يقوم على بناء الفكرة أو جزء منها، وبالتالي تتبلور أفكار جديدة وحلول تبدو لأول وهله أنها ليست ذات قيمة، ولكنها في الواقع قد تكون جيدة للمناقشة (الطيطي، ٢٠٠١).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

- الكم يولد الكيف: إن كم الأفكار المطروحة في جلسات العصف الذهني يؤدي لتنوعها، وبالتالي إلى جدتها وأصالتها، مما يتيح للمشاركين في هذه الجلسات أفقًا أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار الجديدة الأصيلة، والذي يؤدي إلى إنتاج أفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً (حسين، ٢٠٠٢).
- عدم وضع قيود على التفكير: فالفرد يجب أن يفكر بحرية، وأن يندفع بخاليه وأحلامه، ويترك لعقله الباطن حرية التعبير.. فوضع القيود يقلل من الانطلاق في التفكير.
- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها: فمن الممكن للفرد استعمال أفكار الآخرين كأساس لاكتشاف أفكار جديدة مبنية عليها.

وتجدر الإشارة إلى أنه يجب أن يشارك في اجتماعات العصف الذهني فردان أو ثلاثة أفراد ليس لديهم معلومات سابقة عن المشكلة المطروحة للبحث، وذلك حتى لا تعوقهم التفاصيل عن مساعدة الآخرين في رؤية المشكلة والحلول المقترحة لها من زوايا جديدة، كما لا يجوز السماح للمراقبين في الحضور.

ويعقد اجتماع تقييم الأفكار بعد اجتماع العصف الذهني بيوم أو بيومين حتى يمكن جمع الأفكار، وبعد تقييم واختيار الأفكار يجب توزيع كل الأفكار مطبوعة بعد وضع الأفكار التي تم اختيارها (أبو النصر: ٢٠١٢).

٢. استراتيجية تآلف الاشتات Synectic :

تعنى هذه الاستراتيجية بعملية الربط بين العناصر المختلفة غير المرتبطة بصلة أو رابطة معينة، حيث يتمثل التفكير هنا في استخدام أساليب الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى حلول مبتكرة للمشكلات (درويش، ١٩٨٣).

يرى (جوردون) صاحب استراتيجية التآلف بين الأشتات أن الأسلوب يمثل من الناحية العلمية نظرية واضحة المعالم تقوم على ثلاث مسلمات:

- العملية الابتكارية قابلة للوصف والتخيل، مما يؤدي إلى إمكانية تنشيطها وزيادة فعاليتها بين الأفراد والجماعات على السواء.
- كل ظواهر الابتكار في العلم والفن وغيرها من الصور الحضارية للنشاط المبتكر متشابهة، وتقوم على نفس مبدأ العمليات النفسية الأساسية.
- الحيل المختلفة لحل المشكلات وأهمها التمثيل المباشر لها نفس العائد، سواء بالنسبة للنشاط الابتكاري والفردي أو الجماعي (عبد السلام: ٢٠١٥).

٣. استراتيجية التحليل المورفولوجي Morphological Analysis:

وتشمل هذه الاستراتيجية عملية الحصر والقوائم وتبدأ بتحليل المشكلة إلى أبعادها الأساسية وتحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد، ثم يقوم المتعلم بربط هذه العناصر بطرق مختلفة مؤلفًا مصفوفات ذات علاقات تداخلية تمكنه من الحصول

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

على عدة طرق مختلفة للانتقال من الممكن ثم إلى المفيد. إن مبدأ عمل هذه الاستراتيجية مبني على أساس تقسيم المشكلة إلى متغيراتها المستقلة، ثم تقسيم تلك المتغيرات إلى أقسامها الفرعية أو الصور المختلفة التي تتخذها في المواقف المتعددة.

٤. القبعات الست للتفكير:

أسلوب القبعات الست للتفكير هو أسلوب سهل وبسيط وعملي، ويهدف إلى إعطاء دليل للمدربين، في كيفية تشجيع الأفكار الابتكارية والاستفادة منها، وخلق المناخ الملائم للابتكار. وقد استخدم هذا الأسلوب في شركات عالمية عديدة، وقد استخدمت هذه الشركات هذا الأسلوب من خلال تدريب مديريها على كيفية تشجيع ورعاية الأفكار الجديدة، وخلق المناخ الملائم لها.

والقبعات الست تشير إلى ستة أنواع من التفكير لدى الإنسان، هي كالتالي:

- القبعة البيضاء: تشير إلى تلحيدة والتفكير الواقعي والموضوعي.
- القبعة الحمراء: تشير إلى التفكير الانفعالي أي التفكير القائم على المشاعر والعواطف أو الأحاسيس.
- القبعة السوداء: تشير إلى المعارضة والنقد والتفكير الحذر السلبي، أي التفكير القائم على النظر إلى الأمور بحذر.
- القبعة الصفراء: تشير إلى التفكير الإيجابي البناء القائم على الأمل والانفتاح والإقبال على الحياة.
- القبعة الخضراء: تشير إلى الإبداع والتفكير الخلاق القائم على النمو والانطلاق وابتكار الأفكار الجديدة.
- القبعة الزرقاء: تشير إلى المراقبة والإدارة والتفكير القائم على التخطيط والتنظيم (أبو النصر: ٢٠١٢).

٥. استراتيجية الحل الابتكاري للمشكلة:

تعتبر هذه الاستراتيجية من الطرق الإجرائية الجماعية، حيث أن حل المشكلات يتطلب تدريب المتعلم على النظرة الداخلية مثل التدريب على حساسية التعامل مع المشكلات وتنمية الوعي والإدراك والتأمل لديه، بالإضافة إلى التدريب على النظرة الخارجية مثل حل المشكلة واتخاذ القرار (جميل، ٢٠٠١).

٦. القائمة المعدة مسبقًا:

عرض أليكس أوزبورن هذا الأسلوب كطريقة مبسطة لتوليد الأفكار، وهو أسلوب يقوم أساسًا على ما يشبه القائمة المعدة مسبقًا، والتي تتضمن مجموعة من البنود، ويمثل كل بند منها نوعًا معينًا من التغيير أو التعديل للشئ محل التفكير، وتأخذ هذه البنود طابع الأسئلة المحفزة على التفكير في إجابات لها، أو النظر في إمكانية تطبيقها علميًا.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

ويطلق أحيانًا على هذا الأسلوب طريقة سكامبر SCAMPER والتي ابتكرها Bob Ebetle لتساعدك وتساعد المنظمة على توليد أفكار جديدة. ويمكن عرض هذه الطريقة كالتالي (أبو النصر: ٢٠١٢):

م	المرحلة	السؤال
١	بدل Substitute	ماذا من الممكن أن نستخدم بدلًا من أحد الأجزاء؟
٢	أضف Combine	ماذا من الممكن أن نضيف؟
٣	عدل Adapt	كيف يمكننا أن نعدل بحيث يناسب حالات معينة وأغراض متعددة؟
٤	غير Modify	كيف يمكننا أن نغير اللون، الشكل، الطول، العرض، المادة المصنوعة؟
٥	كبر Magnify	كيف يمكننا أن نكبرها، نقويها؟
٦	صغر Minify	كيف يمكننا أن نصغرها، نخفيها، نقصرها؟
٧	استخدمات أخرى P.T.O.U	هل هناك استخدامات أخرى؟
٨	أحذف Eliminate	ما هو الشئ الممكن حذفه أو أخذه منها؟
٩	أقلب Reveres	فكر في أن تقلب هذا الشئ، وانظر إليه بالعكس.
١٠	أعد ترتيب Rearrange	كيف يمكن أن نغير في ترتيب الحركات أو الأعمال؟

التحديات التي تواجه الإخصائيين الاجتماعيين في عملية التفكير الابتكاري:

تقسم المعوقات التي يسردها ديموري، إلي فئتين: ذاتية وتنظيمية:

أولا: المعوقات الذاتية

فأهمها: نجاح الممارسات السابقة، فمن المعروف أن أي سلوك أو منهج ينجح في إيصالنا إلي هدف ما يميل إلي التعزيز ويترسخ في نفوسنا. ولكن تغير الظروف ووضعياتها يحتم استخدام منهجيات أخرى. وهنا يصبح التمسك بما كان فعالاً في الماضي عقبة في وجه التعامل الناجح مع التحديات الجديدة.

١- سيطرة الروح النقدية: النقد هو في الأصل معارضة لعرف شائع أو منحى متبع. ولكنه قد يتحول للوقوف في وجه الجديد فيدفن نبته الابتكار في المهد، قبل أن يشتد عودها وتثبت جدواها. ومن هنا الاصرار على تعليق الأحكام النقدية خلال عملية الانطلاق في الخيال وتوليد الأفكار.

٢- ومثل الروح النقدية رفض وضع الأساليب المتبعة موضوع التساؤل. فأي ابتكار يذهب ضد ما هو شائع كي يتجاوزه. وإذا عجزنا عن هذا التجاوز للعرف المألوف في أساليب العمل، حكمنا على أنفسنا بالجمود.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٣- ومن أشكال هذا الرفض المعوق للتفكير الابتكاري التمسك بالوضعية الراهنة الخاصة بالظواهر والأشياء في تراتبها وجمود بناها، أي الخوف من التجديد، وما يحمله من خطر المجهول.

٤- ومن العوامل الذاتية التي تصد التفكير الابتكاري الخوف المفرط من الخطأ وما يصاحبه من خوف من التعرض لسخرية الآخرين أو انتقادهم. هذا الخوف يؤدي إلى اقفال باب المبادرة والخيال الخصب والقعود أسرى الواقع الراهن بحدوده وقيوده. فأعظم التحولات في تاريخ البشرية اجتماعيًا أو وطنيًا أو علميًا قادها أناس كانت لديهم الجرأة على تحطيم بنى الواقع المألوف وتجاوزها وصولاً إلى واقع جديد.

ثانيا: المعوقات التنظيمية:

فهي الأخطر والأشد كبحًا للتفكير الابتكاري: وأهمها على الاطلاق مناخ العلاقات الاجتماعية التسلطية السائدة في بعض المؤسسات. فانعدام المشاركة بين الرئيس والمرؤس، وطغيان الأسلوب التسلطي والشكليات تصد المبادرة وتقضي على الاحساس بالانتماء في آن معًا. هذه المناخات الاجتماعية تعزز الامتثال والتعلق بالروتين اللذين يشكل الخروج عليهما سلوكًا يعرض صاحبه لمتاعب كثيرة. ولا يقتصر الأمر في هذه الحالة على روتين العمل وامتثالية السلوك في الحياة العامة فقط، بل هو يأخذ طابع الأسلوب الحياتي الذي توضع أسسه في الأسرة وبعدها المدرسة (بمناهجها ونظام العلاقات السلطوية فيها)، كي يتحول إلى طبيعة ثانية تتصف بالتصلب والجمود والحرب المتعصبة ضد كل جديد ورائد (حجازي، ١٩٨١).

ويمكن إضافة بعض التحديات الأخري التي يواجهها الإخصائيين الاجتماعيين في عملهم:

١. كثرة العملاء.
٢. نقص الموارد.
٢. ضعف الدعم المؤسسي.
٣. ضغوط العمل.

بحوث ودراسات سابقة حول التفكير الابتكاري في الخدمة الاجتماعية:

أولاً: الدراسات العربية

١. دراسة عبد الله حسن (٢٠١٥): بعنوان "دور التدريب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين"، حيث تناولت الدراسة دور البرامج التدريبية في تطوير التفكير الابتكاري لدي الإخصائيين الاجتماعيين في مواجهة التحديات

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الاجتماعية المعقدة، حيث أشارت الدراسة إلي أهمية دمج التفكير الابتكاري في المناهج الأكاديمية والبرامج التدريبية المستمرة للإخصائيين الاجتماعيين.

٢. دراسة محمود سعيد (٢٠١٧): بعنوان "استراتيجيات تعزيز التفكير الابتكاري في العمل الاجتماعي" تناولت الدراسة استراتيجيات مختلفة لتعزيز التفكير الابتكاري في مجال العمل الاجتماعي، مثل العصف الذهني، والقبعات الست، وتحليل المشكلات. تم إجراء هذه الدراسة على مجموعة من الإخصائيين الاجتماعيين في مصر ودول أخرى.

٣. دراسة رضا حسن (٢٠١٨): بعنوان "العوائق التي تواجه التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين**:** "حيث استعرضت الدراسة المعوقات الذاتية والتنظيمية التي تعرقل التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في الدول النامية. كما اقترحت بعض الحلول لتجاوز هذه المعوقات وتعزيز بيئة داعمة للابتكار.

٤. دراسة فاطمة الطاهر (٢٠٢٠): بعنوان "تأثير التقنيات الحديثة على تطوير التفكير الابتكاري للإخصائيين الاجتماعيين" حيث استعرضت تأثير تقنيات التعليم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي في تحسين التفكير الابتكاري للإخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت إلى أن الأدوات الرقمية ساعدت في تقديم حلول مبتكرة لمشكلات العمل الاجتماعي.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

١. دراسة Anderson & Brown (2016): بعنوان "تعزيز الابتكار في تعليم الخدمة الاجتماعية: نموذج للإخصائيين الاجتماعيين في المستقبل"، حيث ركزت الدراسة على إدخال الابتكار في تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة، وطرحت الدراسة نموذجًا تدريبيًا يجمع بين التعلم الأكاديمي والتطبيق العملي لاستخدام التفكير الابتكاري في التعامل مع القضايا الاجتماعية مثل الإدمان والعنف الأسري.

٢. دراسة Lee & Lee (2017): بعنوان "دور حل المشكلات بطريقة إبداعية في ممارسة الخدمة الاجتماعية في كوريا الجنوبية"، أشارت الدراسة إلي تطبيق التفكير الابتكاري في مواجهة قضايا اجتماعية معقدة في كوريا الجنوبية. وركزت الدراسة على استخدام التفكير النقدي والإبداعي لحل المشكلات التي تواجه الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، واعتبرت أن تطبيق حلول مبتكرة يساهم في تحسين الخدمات الاجتماعية.

٣. دراسة Smith & Taylor (2018): بعنوان "ممارسات الخدمة الاجتماعية المبتكرة لمعالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية في الهند": حيث تناولت هذه

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

الدراسة دور التفكير الابتكاري في تقديم حلول فعالة للتحديات الاجتماعية في الهند، مثل الفقر والبطالة، ولقد استخدمت الدراسة أساليب مثل العصف الذهني والعمل الجماعي لتحفيز الابتكار في تقديم الخدمات الاجتماعية. كما أبرزت أهمية دمج التفكير الابتكاري في برامج التدريب للإخصائيين الاجتماعيين.

٤. دراسة Parker & Williams (2019): بعنوان "المناهج المبتكرة للخدمة الاجتماعية من منظور عالمي": تناولت هذه الدراسة استراتيجيات مبتكرة في الخدمة الاجتماعية عبر مجموعة من الدول، مع التركيز على المملكة المتحدة. كما استعرضت استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتحسين اتخاذ القرارات في الخدمة الاجتماعية، وأبرزت الدراسة كيفية تحسين الممارسات الاجتماعية عبر التعاون الدولي وتبادل الخبرات.

٥. دراسة Moyo et al., (2020): بعنوان "الابتكار الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية في جنوب أفريقيا: سد الفجوات في تقديم الخدمات"، حيث استعرضت الدراسة كيفية استخدام الابتكار الاجتماعي لتحسين الخدمات الاجتماعية في جنوب أفريقيا. وكيفية تطبيق استراتيجيات التفكير الابتكاري لحل مشكلات مثل التفكك الأسري والفقر المستدام، وركزت الدراسة على دور التكنولوجيا في تحسين عمليات الخدمة الاجتماعية وتعزيز وصول الخدمات للفئات الضعيفة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

١. يتضح أن هناك اهتمامًا متزايدًا بدور التفكير الابتكاري في تطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين. حيث تناولت الدراسات موضوعات متنوعة مثل استراتيجيات التعلم المبتكر (عبد الله، ٢٠١٥)، دور التكنولوجيا في تعزيز التفكير الابتكاري (الطاهر، ٢٠٢٠)، والتحديات التي تواجه الإخصائيين الاجتماعيين (حسن، ٢٠١٨). ومع ذلك، يضيف البحث الحالي رؤية شاملة تدمج بين التحديات والاستراتيجيات المقترحة في السياق المصري، مما يساهم في تطوير نموذج عملي يعزز التفكير الابتكاري في مجال العمل الاجتماعي".

٢. أكدت دراسة (عبد الله، ٢٠١٥) على أهمية البرامج التدريبية في تطوير التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين. وهذا يتماشى مع الهدف الأساسي للدراسة الحالية التي تشير إلى ضرورة دمج التفكير الابتكاري في المناهج الأكاديمية والبرامج التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين.

٣. نجد أن دراسة (الطاهر، ٢٠٢٠) تسلط الضوء على دور التقنيات الحديثة مثل التعليم الإلكتروني و الذكاء الاصطناعي في تحسين التفكير الابتكاري، وهو ما يعكس التوجهات الحديثة في البحث الحالي التي تسعى للاستفادة من التكنولوجيا كأداة فاعلة في تعزيز التفكير الابتكاري.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٤. ولقد أكدت دراسة كلا من (Smith & Taylor، 2018) و(Moyo et al.,، 2020) أن الابتكار الاجتماعي يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الخدمات الاجتماعية في بلدان مثل الهند وجنوب أفريقيا. وفي سياق مشابه، يبرز في الدراسة الحالية أهمية التفكير الابتكاري كأداة لحل المشكلات الاجتماعية المعقدة مثل البطالة و العنف الأسري في مصر.

٥. كما تناولت دراسة (حسن، ٢٠١٨) العوائق الذاتية والتنظيمية التي قد تواجه الإخصائيين الاجتماعيين في تطبيق التفكير الابتكاري، وأكدت على أن هناك معوقات تنظيمية مثل الروتين و ضعف الدعم المؤسسي، وهي أمور توضح تحديات ملموسة في البيئة المصرية التي تتطلب حلولًا مبتكرة لتجاوزها.

تصور مقترح لتنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر:

١. إدخال الابتكار في المناهج الدراسية: يجب أن يتم دمج التفكير الابتكاري كجزء أساسي من المناهج الدراسية في كليات الخدمة الاجتماعية. وذلك من خلال تخصيص مناهج دراسية متخصصة حول الابتكار الاجتماعي واستراتيجيات التفكير الابتكاري مثل العصف الذهني و القبعات الست.

٢. استراتيجيات التدريب المتكاملة:

- تعزيز البرامج التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين من خلال تنظيم ورش عمل تفاعلية تركز على استراتيجيات التفكير الابتكاري مثل العصف الذهني.
- تضمين التكنولوجيا في التدريب باستخدام منصات التعلم الإلكتروني و برامج المحاكاة التي تمكن الإخصائيين الاجتماعيين من تجربة حلول مبتكرة لمشكلات العمل الاجتماعي.

٣. تعزيز دور التكنولوجيا في دعم الابتكار: الذكاء الاصطناعي و البيانات الضخمة يمكن أن تساهم في تقديم حلول مبتكرة، على سبيل المثال، استخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات الاجتماعية وتصميم حلول لمشكلات مثل الفقر و الإدمان.

٤. تحسين بيئة العمل: من الضروري تحسين بيئة العمل الاجتماعية عبر تهيئة بيئة داعمة تشجع على التجريب و الابتكار، ويشمل ذلك تحسين الدعم المؤسسي، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ المشروعات الاجتماعية الابتكارية.

٥. التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية: التعاون بين الجامعات و المؤسسات الاجتماعية لتطوير برامج تدريبية مبتكرة تهدف إلى دمج التفكير الابتكاري في الممارسات اليومية للإخصائيين الاجتماعيين.

٦. إنشاء مراكز ابتكار في المؤسسات الاجتماعية: من خلال إنشاء مراكز ابتكار داخل المؤسسات الاجتماعية، حيث يتم توفير الدعم والموارد اللازمة للإخصائيين الاجتماعيين لتطوير أفكار وحلول جديدة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

٧. الاستفادة من الخبرات الدولية: يجب تعزيز التعاون الدولي بين المؤسسات الاجتماعية المصرية و الدول الأخرى لتبادل الخبرات في تطبيق التفكير الابتكاري في الخدمة الاجتماعية.

أهم نتائج البحث:

١. أظهرت النتائج أن تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين في مصر تتطلب بيئة داعمة تعزز من الابتكار وتوفر الموارد اللازمة.

٢. استخدام التكنولوجيا، مثل منصات التعلم الإلكتروني وبرامج المحاكاة، يساعد بشكل كبير في تطوير مهارات التفكير الابتكاري.

٣. العوائق التنظيمية مثل الروتين وضعف الدعم المؤسسي تؤثر سلبًا على قدرة الإخصائيين الاجتماعيين على تطبيق التفكير الابتكاري.

٤. الاستراتيجيات مثل العصف الذهني والتحليل المورفولجي أثبتت فعاليتها في تطوير حلول مبتكرة للمشكلات الاجتماعية.

توصيات البحث:

١. تنظيم ورش عمل تفاعلية تعتمد على استراتيجيات مثل العصف الذهني والتحليل المروفولجي، حيث يتم تدريب الإخصائيين الاجتماعيين على التفكير النقدي وتحليل المشكلات من زوايا جديدة.

٢. دور التكنولوجيا في تعزيز التفكير الابتكاري، حيث تلعب التكنولوجيا دوراً هامًا في دعم التفكير الابتكاري للإخصائيين الاجتماعيين، تتضمن الأدوات المقترحة استخدام منصات التعلم الإلكتروني لتقديم دورات تدريبية تفاعلية، وبرامج المحكاة التي تساعد في تصميم حلول افتراضية للمشكلات الاجتماعي.

٣. يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الاجتماعية واقتراح حلول مبتكرة.

٤. يجب تحسين بيئة العمل من خلال تعزيز ثقافة الابتكار وتوفير تمويل مناسب للتدريب.

٥. تشجيع المبادرات الفردية والجماعية التي تعزز من التفكير الابداعي داخل المؤسسات الاجتماعية.

٦. تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية لتطوير برامج تدريبية مبتكرة.

٧. إدماج التفكير الابتكاري في المناهج الدراسية لكليات الخدمة الاجتماعية.

٨. إنشاء مراكز ابتكار داخل المؤسسات الاجتماعية لدعم الإخصائيين الاجتماعيين وتطوير أفكار جديدة.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٢)، التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلي التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

آل شارع، عبد الله النافع (٢٠٠٣)، اكتشاف الموهبة ورعاية الموهوبين، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

الأمم المتحدة (٢٠١٠)، تقرير التنمية البشرية: مهارات من أجل المستقبل. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الطاهر، فاطمة (٢٠٢٠)، تأثير التقنيات الحديثة على تطوير التفكير الابتكاري للإخصائيين الاجتماعيين. مجلة الابتكار في الخدمة الاجتماعية، ٢٤(١).

الطيطي، محمد حمد (٢٠٠١)، تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢)، الإبداع، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

جميل، محمد جهاد (٢٠٠١)، العمليات الذهنية ومهارات التفكير، دار الكتب الجامعي، العين.

حسن، رضا (٢٠١٨)، العوائق التي تواجه التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية العربية، ٢٥(٢).

حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٢)، استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

درويش، زين العابدين (١٩٨٣)، تنمية الابداع منهج وتطبيق، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

دي بونو، إدوارد (٢٠٠١)، تعليم التفكير، ترجمة: عادل ياسين وآخرون، دار الرضا للنشر، دمشق.

عبادة، أحمد (٢٠٠١)، التفكير الابتكاري والمعوقات والميسرات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد السلام، محمود (٢٠١٥)، الإبداع في العمل المؤسسي: استراتيجيات وحلول، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الله حسن (٢٠١٥)، دور التدريب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الإخصائيين الاجتماعيين. مجلة الخدمة الاجتماعية، ١٢ (٣).

قطامي، نايفة (٢٠٠٣)، تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

محمود، سعيد (٢٠١٧)، استراتيجيات تعزيز التفكير الابتكاري في العمل الاجتماعي، مجلة التفكير الإبداعي، ١٠(٤).

مصبح، عبد الله علي، الجسمي، أمنية أحمد (٢٠٠٣)، أثر برنامج حاسوبي في تنمية الابداع على طالبات الصف العادي في المرحلة الابتدائية في منطقة رأس الخيمة التعليمية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثالث للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.

مليجي، حلمي (٢٠٠٠)، سيكولوجية الابتكار، ط٢، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Anderson, M., & Brown, E. (2016). Fostering Innovation in Social Work Education: A Model for Future Social Workers. Journal of Social Work Education, 52 (2).

Drucker, P. (2006). Management Challenges for the 21st Century. Harper Business.

Feldhusen, J.F. (1998). Creativity teaching and testing, Elsevier science Ltd, retrieved March 1, 2003, from: Education: the complete Encyclopedia.

Harland,J. (2012). Skills Development: Concepts and Strategies. Oxford University Press.

Healy, K. (2005). Social Work Theories in Context: Creating Frameworks for Practice. Palgrave Macmillan.

Lee, J., & Lee, H. (2017). The Role of Creative Problem Solving in Social Work Practice in South Korea. Korean Journal of Social Welfare, 56 (4).

Memory (Bernard 1978), LA caréativité en pratque et en action chotard et associ, Paris.

نقلا عن حجازي، مصطفي (١٩٨١)، التفكير الابتكاري ما بين حرية التعبير وتحديات المستقبل، مج ٣، ع ٢١، الفكر العربي، معهد الإنماء العربي.

Moyo, D., Chirwa, T., & Ndlovu, L. (2020). Social Innovation in South African Social Work: Bridging Gaps in Service Delivery. International Journal of Social Services, 24(2).

ISSN: 2537-0448 eISSN: 2537-0456

Murray, R., Caulier-Grice, J., & Mulgan, G. (2010). The Open Book of Social Innovation. Nesta and Young Foundation.

Parker, R., & Williams, S. (2019). Innovative Approaches to Social Work: A Global Perspective. Global Social Work Journal, 12 (1).

Schweizer, T.P. (2002). Integrating TRIZ into the curriculum: An education imperative, retrieved November 14, 2002, from:
http://www.triz-journal.com/archices/2002/11/a/indes.htm.

Smith, J., & Taylor, L. (2018). Innovative Social Work Practices for Addressing Socioeconomic Challenges in India. Journal of Social Work Innovation, 15 (3).

UNDP (2017). Fostering Innovation in Public Service Delivery: Social innovation in Action. United Nations Development Programme.

ISSN: 2537-0448 *eISSN: 2537-0456*